

Distr.
GENERAL

A/48/272
S/26108
20 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٣٨ و ٤٤ و ٦٤ و ٧١ و ٩٢ (ه) و ٩٤ و ٩٦ *
و ١٠١ من القائمة الأولية*

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة

جنوب إفريقيا

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها

الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم

المتحدة في ميدان التحقق

نزع السلاح العام والكامل

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: البيئة

التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في

البلدان النامية

التعاون الدولي من أجل النمو الاقتصادي والتنمية

البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ووجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للصين
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص البيان الختامي، بالإسبانية والإنجليزية والصينية والفرنسية، للدورة
الحادية عشرة لمجلس العمل المشترك، المعقدة في شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية، في الفترة من ١٣
إلى ١٦ أيار/مايو ١٩٩٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهم وثيقة من وثائق الجمعية
ال العامة، تحت البنود ٣٨ و ٤٤ و ٦٤ و ٧١ و ٩٢ (ه) و ٩٤ و ٩٦ و ١٠١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس
الأمن.

(التوقيع) شن جيان
السفير

الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمجلس العمل
المشترك، المعقدة في شنغهاي بالصين في الفترة
من ١٣ إلى ١٦ أيار/مايو ١٩٩٣

لا يبدو أن نهاية الحرب الباردة تقدم نظاما عاليا جديدا أو مكاسب من السلم، بالرغم من وجود مكاسب من حيث الحرية السياسية.

أولا - الصين

١ - على مدى العقد الأخير، اتبعت الصين سياسات عجلت بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية بدرجة كبيرة. وقد حل محل ميراث التقليبات السياسية والاجتماعية السابقة اقتصاد دينامي نام يسعى إلى التوفيق بين مبادئ السوق ومقتضيات الاشتراكية. فالمستويات المعيشية آخذة في الارتفاع والازدهار الفردي يتزايد، يد عمهمما قطاع زراعي ناجح وإنتج صناعي متزايد المرونة أبدا. ويبشر هذا بدفع الصين ليصبح اقتصادها واحدا من الاقتصادات الرائدة بحلول نهاية العقد الحالي.

٢ - ومع ذلك، فالحكومة الصينية نفسها تسلم باحتمال وجود عوامل تمزيق. ويشعر مجلس العمل المشترك بالقلق إزاء النزعة الإقليمية والتفاوتات الناشئة عنها، ولاسيما أنها تؤثر على القطاع الزراعي؛ والاضمحلال الإيكولوجي والتدور البيئي الناجم عن الإفراط في التصنيع الذي يتوقع أن يكون له انعكاسات عالمية؛ ونتائج الاقتصاد المخطط مرکزيا في الماضي مع تركيزه على الصناعات الثقيلة؛ وإرهاق الاقتصاد بما يسبب تضخما يهدد السلم الاجتماعي والاستقرار.

٣ - وظهور الصين كقوة سياسية واستراتيجية واقتصادية رئيسية على المسرح العالمي يضع على كاهلها مسؤوليات خاصة، أكثر وضوحا أيضا في أعقاب زوال الاتحاد السوفيافي. وقد تحررت الصين من عقود من القلق والنزاعات مع جاراتها الشمالية، وهي تجني الآن مكاسب على صعيد المناورة في السياسة الخارجية. وهي الآن في وضع يسمح لها بالقيام بدور رئيسي في منطقة المحيط الهادئ وفي العالم بوجه عام. وينبغي للسياسات الصينية أن تسعى، مستلهمة مصالحها الذاتية، لدعم السلم والاستقرار ول Kushner انتشار القدرات النووية وقدرات القذائف. ومن ناحية أخرى، يتquin على المجتمع العالمي أن يمكن الصين من المشاركة الكاملة في النظام المالي والتجاري والاقتصادي الدولي.

ثانيا - مواجهة آثار زوال الاتحاد السوفيatic

- ٤ - إن انهيار الاتحاد السوفيatic هو بلا جدال أكثر الأحداث التي حددت فترة ما بعد الحرب. فقد أدى إلى مزيد من الحرية وأتاح فرصة حقيقة لتحقيق الديمقراطية. وحل محل نظام دولي مستقر يعتمد على الردع نظام غير مستقر ومتقلب للغاية مكون من مجموعات من الدول، زاد من تفاصيله الانهيار الشامل لأقاليم الاتحاد السوفيatic السابق، مما أفسح الطريق أمام أنواع أخرى من التزاعات الحادة أو الكامنة. وسيكون الاستقرار في عالم ما بعد الحرب هنا ما لم يعد الاستقرار إلى هذه المنطقة.
- ٥ - ونهاية الحرب الباردة هي الوقت الملائم للبحث على اتخاذ مبادرات، وبخاصة من قبل القوى الرئيسية، للتعجيل بعملية نزع السلاح، ولκيج التجارة في نظم الأسلحة وبذلك يمكن تحفيض المستويات الحالية للإنفاق على الدفاع.
- ٦ - ويجب على البلدان الصناعية أن تضع إطارا للتعاون على الأجل الطويل يعبر عنه في اتفاق رسمي لتدعم التنمية الاقتصادية وتنفيذ برنامج دائم للمساعدة والتدريب التقنيين، بدلا من اتباع سلسلة من المخططات الاستعراضية وغير الفعالة لأغراض الاستفتاءات أو الانتخابات. كما يتعين على المؤسسات المالية الدولية أن تركز اهتمامها من جديد على ولاياتها المحددة. والمطلوب هو برنامج مساعدة حسن الإدارة وانتقائي يمتد عبر السنوات الخمس القادمة لتشجيع التجارة وإمكانية الوصول إلى الأسواق، ونشر قواعد التجارة الدولية، وتفكيك الرؤوس الحربية النووية، وتحسين معايير السلامة في المفاعلات النووية، ومعالجة المشاكل البيئية الخطيرة، وتعزيز مخططات الرفاه الاجتماعي. أما الدول الجديدة، من جانبها، فإنه يتعين عليها أن تبني مصداقيتها كدول لها دور يمكن التنبؤ به على المسرح العالمي، وذلك بتبذل العزلة وكراه الأجانب وإعطاء حقوق متساوية للأقليات داخل حدودها.
- ٧ - ويؤدي تركيز القوى الغربية بشكل حصري على روسيا، مع تجاهل الدول الأخرى المستقلة حديثا، إلى تشوهدات خطيرة. ومما يزيد من خطورة ذلك هو الاهتمام الخاص الذي يوليه الغرب لمصير القادة وأفراد بدلا من الاهتمام بظروف البلدان ومتطلباتها. وينبغي ألا تؤدي المساعدة الممنوحة للدول التي خلفت الاتحاد السوفيatic السابق إلى حرمان البلدان الأخرى من نصيبها من المساعدة.
- ٨ - ويمكن للمساعدة الدولية، بتميزها المفترض بين روسيا والدول الجديدة الأخرى، أن تزيد التزاعات القائمة فيما بينها اشتغالا وأن يجعلها تطفى على نزاعات أخرى. وقد تصبح علاقة روسيا مع الدول الجديدة الأخرى إحدى المشاكل الرئيسية في السياسة الخارجية في الوقت الحالي. ويجب أن تستكمل إعادة بناء روسيا ببرامج من أجل الدول الأخرى، أي القوى الناشئة مثل أوكرانيا، والبلدان التي توجد أسلحة نووية على أراضيها، والبلدان التي بها محطات قوى نووية معرضة للكوارث أو البلدان التي تواجهها تحديات إيكولوجية ضخمة (مثل بحيرة آرال المعرضة للنضوب). وينبغي أن تاحترم كرامة الدول الجديدة وأن يسمح

لها بالمشاركة الكاملة في الساحة الدولية. وينبغي تشجيع إقامة صلات جديدة وآليات اقتصادية تعاونية فيما بينها - مثل الجماعة الاقتصادية الناشئة - قد تيسر هذه العملية.

٩ - ويأس مجلس العمل المشترك لعدم قدرة المجتمع الدولي على وقف تصاعد العنف المميت والوحشية والبؤس البشري في بعض أجزاء يوغوسلافيا السابقة، على إثر زوال الاتحاد السوفياتي. ويبحث المجلس الجماعة الأوروبية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة على الشروع في تدابير حاسمة لتخليص أوروبا من هذا النزاع. وال الحرب التقليدية، المصحوبة بالتجاهل الكلي لحقوق وكرامة الإنسان يجب وقفها على الفور، وإنما فقد يتشر سلطان النزاع الوطني ويعرض استقرار أوروبا للخطر. ويؤيد مجلس العمل المشترك إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة على أساس المقترنات المختلفة المعروضة حاليا. ويناشد المجلس الجماعة الأوروبية روسيا والولايات المتحدة أن تدعوا إلى عقد مؤتمر تشتراك فيه جميع دول المنطقة لإبرام معاهدة ملزمة بشأن الأمن وضمان الحدود وحماية الأقليات الوطنية، والتعاون الاقتصادي، تدعمها أحكام فعالة للإنفاذ.

١٠ - وكان لتحلل الاتحاد السوفياتي انعكاسات أيضا على شبه الجزيرة الكورية. وعدم قبول كوريا الشمالية للتفيش بموجب نظام الضمانات التابع لمعاهدة عدم الانتشار، الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإذارها اللاحق بالانسحاب من المعاهدة يعرضها لمزيد من العزلة الدولية. ويبحث مجلس العمل المشترك كوريا الشمالية على إعادة النظر في موقفها وعلى الانضمام من جديد إلى المعاهدة. وفي الوقت نفسه فإن كوريا الشمالية تنزلق في صعوبات مالية أعمق. ولا يمكن استبعاد إمكانية اتحاد كوريا من جديد. ويؤيد مجلس العمل المشترك تماما التقرير الذي قدمه السيد هلموت شميتس عن نتائج الفريق الرفيع المستوى^(١) الذي يرأسه بشأن "دروس لكوريا مستقلة من عملية توحيدmania" ويوصي به لكي تهتم به الدولتان الكوريتان والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والمجتمع الكوري المفترض.

١١ - لقد أعطى زوال الاتحاد السوفياتي زخما جديدا للانتشار السار للديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم ويجب أن يستمر هذا التقدم. وفي الوقت ذاته، فإن مفهوم الهوية الوطنية - الذي عززته الثقافة وترافق على مدى القرون في أماكن كثيرة - طفا على السطح مرة أخرى وأصبح القوة الموحدة المهيمنة.

(١) بالإضافة إلى السيد شميتس، اشتراك أعضاء مجلس العمل المشترك التالية أسماؤهم في الاجتماع: ماريا ده لورد بینتا سيلفو (البرتغال) وشين هيون - هواك (جمهورية كوريا)، بالإضافة إلى الشخصيات الرفيعة المستوى التالية: كيونغ - شيك كانغ (جمهورية كوريا)، هانز - جواكيم لانغمان (المانيا)، إميل فان لينيب (هولندا)، هانز مااتهوفر (المانيا)، ماينهارد ميفيل (المانيا)، فيلهلم توبلينغ (المانيا)، سونغ - كون ري (جمهورية كوريا)، سانغ - وو ري (جمهورية كوريا)، سوزان م. شميتس (المانيا)، ريتشارد شروودير (المانيا)، بيتر شولتز (المانيا)، هورست سيبرت (المانيا)، ها - شيون ييون (جمهورية كوريا)، فاديم زغلادين (روسيا).

ونحن نشهد الدول التي تتعدد فيها الإثنيات تنهار تحت ضغط الحركات الوطنية والضعف الاقتصادي والتحلل الاجتماعي. والتطلعات الى هوية وطنية أمور مشروعة بلا جدال ويمكن أن تكون عنصرا إيجابيا في الاستقرار السياسي والاجتماعي. ومع ذلك، فإن هذه التطلعات تهدد بالتحول الى نزعة قومية مدمرة وتراجعية إذا لم تستطع التعايش مع الهويات المشروعة أيضا للأقليات الوطنية وإذا زادت وتحولت الى حق في المطالبة بدول مكونة من أمم نظيفة إثنيا. إن الهوية الوطنية بمعناها الصحيح تنادي بالتنوعية السياسية والتسامح الديني والاجتماعي والوطني، وليس بالتمزق السياسي والعداء الإثني. وعلاوة على ذلك، فإن اندفاع الأصولية بأنواعها المختلفة يعرض السلم للخطر ويشجع التطرف والعنف والكراهية.

١٢ - إن نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيافي حررا أجزاء كثيرة من العالم من آثار المواجهة الإيديولوجية بين القوى العظمى التي اتخذت أشكالا تمثل في العنف وحرب العصابات وتأييد الأنظمة السلطوية، مثل الأنظمة القائمة في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي وافريقيا والشرق الأوسط وأجزاء من آسيا. ويرحب مجلس العمل المشترك بالتطور في اتجاه الديمقراطية وتسوية بعض النزاعات الداخلية ومنح الفرص للبلدان لتركيز طاقاتها على النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تيسير إشراك البلدان النامية على نحو أكثر انصافا في النظام الدولي من أجل التغلب على تهميشها الحالي.

١٣ - ويناشد مجلس العمل المشترك المجتمع الدولي أن يبدأ عملية إنشاش الأمم الأكثر تأثرا بالمواجهة السابقة بين الشرق والغرب، مثل لبنان وأمريكا الوسطى وأنغولا. وينبغي لجميع البلدان أن تعترف بأنغولا اعترافا دبلوماسيا. وكذلك يناشد المجلس إدارة الولايات المتحدة، ولاسيما، كونغرس الولايات المتحدة اتخاذ موقف أكثر مرونة من خلال فتح حوار مع كوبا.

١٤ - إن البلدان النامية تعاني من عبء خدمة الديون والافتقار الى الظروف المواتية للتجارة وتدفق الموارد ونقل التكنولوجيات الملائمة. وفي ١٩٩٢، ركز مجلس العمل المشترك بشكل خاص على الحالة في أمريكا اللاتينية واختار المجلس أن يركز على افريقيا في هذا العام.

ثالثا - إعادة أفریقيا إلى التيار العريض للنظام الدولي

١٥ - إن نهاية الحرب الباردة أتاحت الفرصة أيضا للتركيز على افريقيا. فتهميشه افريقيا اليوم أمر غير مقبول من الناحية المعنوية ويتسم بقصور البصر من الناحية السياسية وغير مجز من الناحية الاقتصادية. وفي هذا الصدد يؤيد مجلس العمل المشترك بشكل تام التقرير الذي قدمه اللورد كالاهان أوف كرديف عن

نتائج الفريق الرفيع المستوى^(٢) بشأن "إعادة افريقيا إلى التيار العريض للنظام الدولي" ويبحث على نشره على نطاق واسع.

١٦ - وافريقيا ليست قضية خاسرة. وعلى الرغم من وجود قصص نجاح خلال الستينات والسبعينات، فإن قصص النجاح الأخيرة تحدث في بنن وبوتswana وموريشيوس. والأفرقيون أنفسهم يشددون على الروابط بين الديمقراطية والتنمية الاقتصادية المستدامة. ولكن الديمقراطية هشة ويجب أن تدعم. وفي داخل أفريقيا يتطلب ذلك تعزيز الهياكل الحكومية والحكم بالقانون، وتهيئة مناخ مالي وضربي موات، ورفع مستويات التعليم، والتدريب والمدخلات الخاصة، وهذه الأمور بدورها ستتجذب مستويات أعلى من الاستثمار الخاص. والأفرقيون يسلّمون بأن التزامهم بمبدأ المساعدة الذاتية ضروري للنجاح. وينبغي، بوجه خاص، إيجاد سوق داخلية لتوفير الطاقة والمياه والنقل، كما ينبغي تخفيض الإنفاق العسكري إلى حد كبير. ويتعمّن على المجتمع الدولي أن يصدق في تصریحاته بشأن تخفيف الديون. ويتعمّن على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن يتّخذان تدابير خاصة لتخفيض الديون المستحقة لهما. وأهم من ذلك أيضاً هو فتح أسواق في الشمال والتصديق على الاتفاق العام بشأن التعرفات الجمركية والتجارة (الغات) وإنشاء نظام تجاري منصف.

١٧ - إن تعليم المرأة وإتاحة الإمكانيات لها سيساعد، إلى جانب فوائد أخرى، على التخفيف الضروري للمعدلات العالية من الخصوبة في أفريقيا. ويتعمّن إيلاء الأولوية لتنظيم الأسرة في المساعدة الإنمائية عن طريق تعزيز آليات وأساليب منع الحمل، بما في ذلك البحوث الطبية.

١٨ - وأفريقيا اليوم، التي يقطنها ١٠ في المائة من سكان العالم، يوجد فيها من ٦٠ إلى ٧٠ في المائة من مجموع حالات متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) في العالم، ويقدر أن هذا الرقم سيتضاعف في

(٢) بالإضافة إلى اللورد كالاهان، اشتراك أعضاء مجلس العمل المشترك التالية أسماؤهم في الاجتماع، ماريا ده لورد بينتا سيلغو (البرتغال)، كينيث كاوندا (زامبيا)، لوبو فورتوناتو دو ناسيمنتو (أنغولا)، أولو سيفون أوباسانجو (نيجيريا)؛ بالإضافة إلى الشخصيات الرفيعة المستوى التالية: ألكس بورين (جنوب أفريقيا)، كارين بروتنز (روسيا)، بيير - كلافير داميبيا (بوركينا فاسو)، فراسيس دنخ (السودان) ماريون غريفين دونهوف (المانيا)، بارند دو بلسيس (جنوب أفريقيا)، لويس إيميريج (هولندا)، أدريان هيويت (المملكة المتحدة)، مصطفى خليل (مصر)، كولين ليغوم (المملكة المتحدة)، دانييل م. ليسولو (زامبيا)، غراكا ماشيلي (موزامبيق)، روبرت مكنمارا (الولايات المتحدة الأمريكية)، نتاثو موتلانا (جنوب أفريقيا)، أولا را أوتونو (وغندا)، أحmdo ولد عبد الله (موريتانيا)، روبي أ. بيتشفورد (زمبابوي)، رونالد و. روسكنز (الولايات المتحدة الأمريكية)، فريد ساي (غانا)، تيم تاهاني (ليسوتو)، ماكتو واتابابن (اليابان)، والصحفي المدعو ريتشارد ستين (جنوب أفريقيا).

هذا العقد. وإذا أريد لنا أن تتغلب على هذه المحنـة الاجتماعية الواسعة الانتشار بحلول عام ٢٠٠٠، فإنه يجب أن يكون هناك برنامج مكثـف لتقديم الرفـالات على سـبيل الإـعـانـة.

١٩ - ولتفادي الانزلاق في مزيد من الحالـات الشـبيـهة بـحـالـة الصـومـالـ، يجب أن يكون حلـ النـزاـعـات وـمـعـها مـوضـعا لـلاـهـتمـامـ الفـورـيـ والمـشـترـكـ بينـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـالـمـنـظـمـاتـ الإـقـلـيمـيـةـ. وـمـنـ الـمـسـتصـوبـ أنـ يـقـومـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ بـوـضـعـ مـبـادـئـ تـنـظـمـ التـدـخـلـ مـنـ أـجـلـ الإـعـاـثـةـ الإـنـسـانـيـةـ. وـفـيـ أـنـغـوـلاـ، يـجـبـ أنـ تـنـأـصـلـ وـتـنـمـوـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـتـيـ أـسـهـمـتـ فـيـهاـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـالـهـيـاـتـ الـتـابـعـةـ لـهـاـ بـمـوـارـدـ كـبـيرـةـ.

٢٠ - ولا يمكن للشـمالـ أنـ يـعـزلـ نـفـسـهـ عـنـ مشـاكـلـ أـفـرـيقـيـاـ. فـهـنـاكـ أـسـبـابـ وـاضـحةـ تـدـعـوـ الـبـلـدـانـ الصـنـاعـيـةـ إـلـىـ توـسيـعـ نـطـاقـ مـنـاقـشـاتـهاـ لـتـشـمـلـ الـقـضـاـيـاـ الـأـفـرـيقـيـةـ وـتـحـقـيقـاـ لـهـذـهـ الغـاـيـةـ. فـإـنـهـ يـنـبـغـيـ أنـ يـدـرـجـ عـلـىـ جـدـوـلـ أـعـمـالـ الـقـمـةـ الـقـادـمـةـ لـلـدـوـلـ السـيـعـ الـكـبـرـىـ الـتـيـ سـتـعـقـدـ فـيـ طـوـكـيـوـ مـسـأـلـةـ كـمـ وـاتـجـاهـ الـمـسـاعـدـةـ الـإـنـمـائـيـةـ الـأـفـرـيقـيـةـ وـتـدـفـقـ الـمـوـارـدـ وـالـشـروـطـ الـخـاصـةـ بـهـاـ.

٢١ - إنـ جـنـوبـ اـفـرـيقـيـاـ تـقـفـ عـلـىـ عـتـبةـ تـغـيـرـ تـارـيـخـيـ. وـيـنـبـغـيـ اـسـتـكـمـالـ الـمـفاـوضـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ الـأـطـرافـ وـعـقـدـ الـاـنـتـخـابـاتـ فـيـ أـقـرـبـ تـارـيـخـ مـمـكـنـ لـتـشـكـيلـ حـكـومـةـ وـحدـةـ وـطـنـيـةـ. وـسـتـتوـقـعـ الـأـغـلـيـةـ السـوـدـاءـ الـمـحـرـومـةـ حـتـىـ الـآنـ الـحـصـولـ مـبـاـشـرـةـ عـلـىـ مـزـايـاـ فـيـ مـجـالـ الـتـعـلـيمـ الـمـدـرـسـيـ وـالـإـسـكـانـ وـالـعـمـلـ وـالـأـجـورـ. وـدـوـنـ تـحـقـيقـ زـيـادـةـ كـبـيرـةـ فـيـ النـمـوـ، لاـ يـمـكـنـ تـنـفـيـذـ ذـلـكـ. وـسـيـحـتـاجـ الـأـمـرـ إـلـىـ تـموـيلـ خـارـجيـ مـنـ كـلـ مـنـ الـمـصـادـرـ الـخـاصـةـ وـالـتـسـاهـلـيـةـ.

رابعا - التجارة العالمية

٢٢ - إنـ الـاـقـتـصـادـ الـعـالـمـيـ سـاـئـرـ إـلـىـ التـحـسـنـ بـصـورـةـ مـتـواـضـعـةـ وـذـلـكـ عـلـىـ أـحـسـنـ تـقـدـيرـ. وـمـنـ بـيـنـ الـعـلـامـاتـ الـمـضـيـئـةـ الـأـدـاءـ الـاـقـتـصـاديـ الـدـينـاميـ فـيـ شـرـقـيـ آـسـياـ، الـذـيـ يـعـودـ إـلـىـ مـعـدـلـاتـ الـاـدـخـارـ الـعـالـيـةـ، وـدـورـ الـصـينـ الـنـاشـيـ كـمـحـرـكـ لـلـنـمـوـ. وـالـبـلـدـانـ الـصـنـاعـيـةـ تـلـجـأـ بـشـكـلـ مـتـزاـيدـ إـلـىـ أـشـكـالـ مـتـنـوـعـةـ مـنـ الـتـدـابـيرـ الـحـمـاـيـةـ. وـالـاتـجـاهـ صـوبـ الـإـقـلـيمـيـ الـاـقـتـصـاديـ الـثـلـاثـيـ الـأـقـطـابـ -ـ الـجـمـاعـةـ الـأـوـرـوبـيـةـ وـاتـقـاطـ الـتـجـارـةـ الـحـرـةـ لـأـمـرـيـكـاـ الـشـمـالـيـةـ وـالـمـنـطـقـةـ الـاـقـتـصـاديـ الـنـاشـيـةـ فـيـ شـرـقـيـ آـسـياـ، يـجـبـ أـلـاـ يـعـرـضـ لـلـخـطـرـ الـقـاعـدـةـ الـهـشـةـ بـالـفـعـلـ لـلـتـجـارـةـ الـمـفـتوـحةـ وـالـحـرـةـ، مـاـ يـزـيدـ مـنـ تـهـمـيـشـ الـبـلـدـانـ الـوـاقـعـةـ خـارـجـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ الـثـلـاثـ. وـيـنـبـغـيـ الدـافـعـ عـنـ مـبـادـيـ الـتـعـاـونـ الـدـولـيـ وـالـآـلـيـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ الـأـطـرافـ. فـهـيـ لـاـقـزـالـ أـفـضـلـ الـوـسـائـلـ لـتـأـمـيـنـ النـمـوـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـرـخـاءـ الـعـالـمـيـ.

٢٣ - وـثـمـةـ مجـهـودـ دـفـاعـيـ أـخـيـرـ يـجـبـ بـذـلـهـ لـإـنـقـاذـ نـظـامـ الـتـجـارـةـ الـمـتـعـدـدـةـ الـأـطـرافـ عـنـ طـرـيقـ اـخـتـتـامـ جـوـلةـ أـورـوـغـواـيـ لـلـاتـفـاقـ الـعـامـ بـشـأنـ الـتـعـرـيفـاتـ الـجـمـرـكـيـةـ وـالـتـجـارـةـ (ـالـغـاتـ). وـلـكـ حـتـىـ إـذـاـ نـجـحـ الـغـاتـ، فـالـتـكـتـلاتـ الـتـجـارـيةـ الـإـقـلـيمـيـةـ سـتـبـقـيـ قـائـمـةـ. وـلـذـاـ لـابـدـ مـنـ التـوـفـيقـ بـيـنـ الـنـظـامـ الـعـالـمـيـ وـالـهـيـاـكـلـ الـإـقـلـيمـيـةـ.

خامسا - السكان والبيئة

٢٤ - إن مشاكل النمو السكاني والبيئة العالمية والموارد والفقر والهجرة بأعداد كبيرة مشاكل متراقبة. وأهم المشاكل وأعسرها في المعالجة هي مشكلة النمو السكاني. وينبغي للحكومات أن تسلم بأن كبح النمو السكاني هو أخطر مهمة تواجهها السياسات العالمية في العصر الجديد ويجب أن تعجل باتخاذ تدابير معالجتها. وبالتالي يتتعين على الحكومات أن تظهر إرادتها وعزّتها لاتخاذ خطوات وطنية ودولية لمواجهة هذا التحدي الرهيب في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالسكان الذي سيعقد في عام ١٩٩٤ بالقاهرة.

٢٥ - لقد رحب المجتمع العالمي بأمل وترقب بمؤتمرب قمة الأرض المعقود العام الماضي بريو دي جانيرو. الواقع أن هذا الاجتماع العالمي الأول للقمة المعني بالبيئة والتنمية ساعد على إيجاد جمهور عالمي للعمل في مجال البيئة وعزز العمل الذي يضطلع به كل من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ومع ذلك، وبعد مرور سنة على هذا الاجتماع، لاتزال الحكومات متربدة في اتخاذ اجراء بالرغم من التعهدات التي قطعتها على نفسها. وهذا الجمود يزيد من تآكل ثقة الجماهير في رغبة حكوماتها في القيادة وفي قدرتها على التصرف. ويبحث مجلس العمل المشترك جميع الموقعين على اتفاقيات ريو على الوفاء بتعهداتهم فيما يتعلق بحماية البيئة وتوفير الموارد المالية اللازمة واتخاذ اجراء فوري.

* * * *

حضر الدورة الأشخاص التالية أسماؤهم:

- أولا - أعضاء مجلس العمل المشترك
- ١ - هيلموت شميتس (المانيا) - الرئيس
 - ٢ - تاكوي فوكودا (اليابان) - الرئيس الفخري
 - ٣ - ماريا ده لورد بينتاسيلغو (البرتغال) - نائبة الرئيس
 - ٤ - رؤول ألفونسين (الأرجنتين)
 - ٥ - أولو سيفون أوباسانجو (نيجيريا)
 - ٦ - أولا أولستين (السويد)
 - ٧ - ميسائيل باسترانا بوريلو (كولومبيا)
 - ٨ - كيرتي نيد هي بيستا (نيبال)
 - ٩ - بيير اليوت ترودو (كندا)
 - ١٠ - فاليري جيسكار ديستان (فرنسا)
 - ١١ - سليم الحص (لبنان)
 - ١٢ - ميغيل ده لا مدرید أورتادو (المكسيك)

- لوبو فور توناتو دو ناسيمييتو (أنغولا) - ١٣
ميتيا ريبسيتتش (سلوفينيا) - ١٤
خوسيه سارني (البرازيل) - ١٥
مالكولم فريزر (المملكة المتحدة) - ١٦
جينوي فوك (هنغاريا) - ١٧
لورد كالاهان أوف كارديف (المملكة المتحدة) - ١٨
كينيث كاوندا (زامبيا) - ١٩
لي كوان يو (سنغافورة) - ٢٠

ثانيا - الضيوف الخاصون

- كارين ن. بروتنس (روسيا) - ١
казيميرا برونسكيين (ليتوانيا) - ٢
رونالد و. روسكنز (الولايات المتحدة الأمريكية) - ٣
سيكين سوغيورا (اليابان) - ٤
شين هيون - هواك (جمهورية كوريا) - ٥
هانز - جوشن قوغيل (المانيا) - ٦
هنرى أ. كيسينغر (الولايات المتحدة الأمريكية) - ٧
ويليام ب. لوغلين (الولايات المتحدة الأمريكية) - ٨
إميل فان لينيب (هولندا) - ٩
روبرت س. مكنمارا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ١٠
أسamu ميازاكى (اليابان) - ١١
تارو ناكاياما (اليابان) - ١٢
هوانغ جو (الصين) - ١٣
هوانغ هوا (الصين) - ١٤
هي غوانغي (الصين) - ١٥

ثالثا - الصحفيون المدعوون

- فلورا لويس (الولايات المتحدة) - نيويورك تايمز ١
لوران موسو (فرنسا) - لو فيغارو ٢
ناغاهارو هيابوزا (اليابان) - أساهي ٣
مارتن ولاكت (المملكة المتحدة) - الغارديان ٤
كيان ونونغ (الصين) - وكالة أنباء شينخوا ٥

رابعا - ضيوف مراقبون

- ١ - هنري أ. دورمان (الولايات المتحدة الأمريكية)
٢ - سوزان شميت (المانيا)
٣ - جون هوايتهيد (الولايات المتحدة الأمريكية)

خامسا - موظفو كبار

- ١ - هانز دورفيل
٢ - دراغو لجوب ناجمان
٣ - جنز فيشر
٤ - كيكو اتسومي
٥ - كارولين أنسلي

— — — — —